@ 433 @ $ سورة الفرقان $ $ فيها إحدى عشرة آية $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآية 7 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى $.

عير المشركون رسول ا بأكله الطعام لأنهم أرادوا أن يكون الرسول ملكاً وعيروه بالمشي في السوق فأجابهم ا بقوله (! !) الفرقان 2 فلا ترتب بذلك ولا تغتم به فإنها شكاة ظاهر عنك عارها وحجة قاهر لك خارها .

وهذا إنما أوقعهم فيه عنادهم لأنه لما ظهرت عليهم المعجزة ووضحت في صدقه الدلالة لم يقنعهم ذلك حتى سألوه آيات أخر سواها وألف آية كآية عند المكذب بها وأوقعهم أيضاً في ذلك جهلهم حين رأوا الأكاسرة والقياصرة والملوك الجبابرة يترفعون عن الأسواق أنكروا على محمد ذلك واعتقدوه ملكاً يتصرف بالقهر والجبر وجهلوا أنه نبي يعمل بمقتضى النهي والأمر وذلك أنهم كانوا يرونه في سوق عكاظ ومجنة العامة وكان أيضاً يدخل الخلصة بمكة فلما أمرهم ونهاهم قالوا هذا ملك يطلب أن يتملك علينا فما له يخالف سيرة الملوك في دخول الأسواق وإنما كان يدخلها لحاجته أو لتذكرة الخلق بأمر ا ودعوته ويعرض نفسه على القبائل في مجتمعهم لعل ا أن يرجع إلى الحق بهم